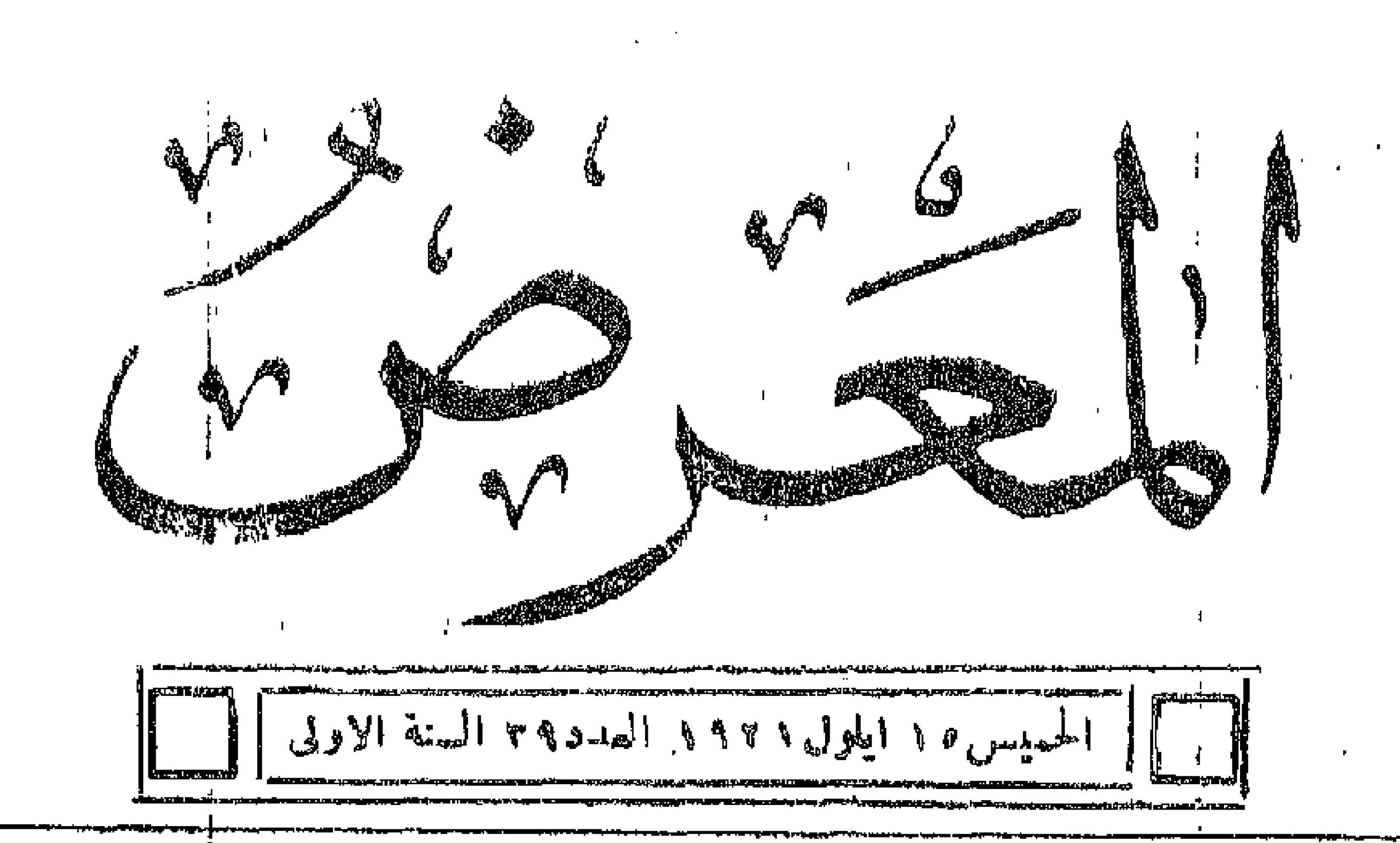
يقال

ان كل الوظائف في كل الحكومة اللبنانية ستسند الى الاكفاء بعد الامتحان قطع النظر عن الطوائف

وان المهاجرين اللبنانيين ينتظرون تقرير الحالة نهائياً في لبنان ليعودوا الى الاوطان



الخميس ١٥ ايلول ١٩٢١ العدد ٣٩ السنة الاولى

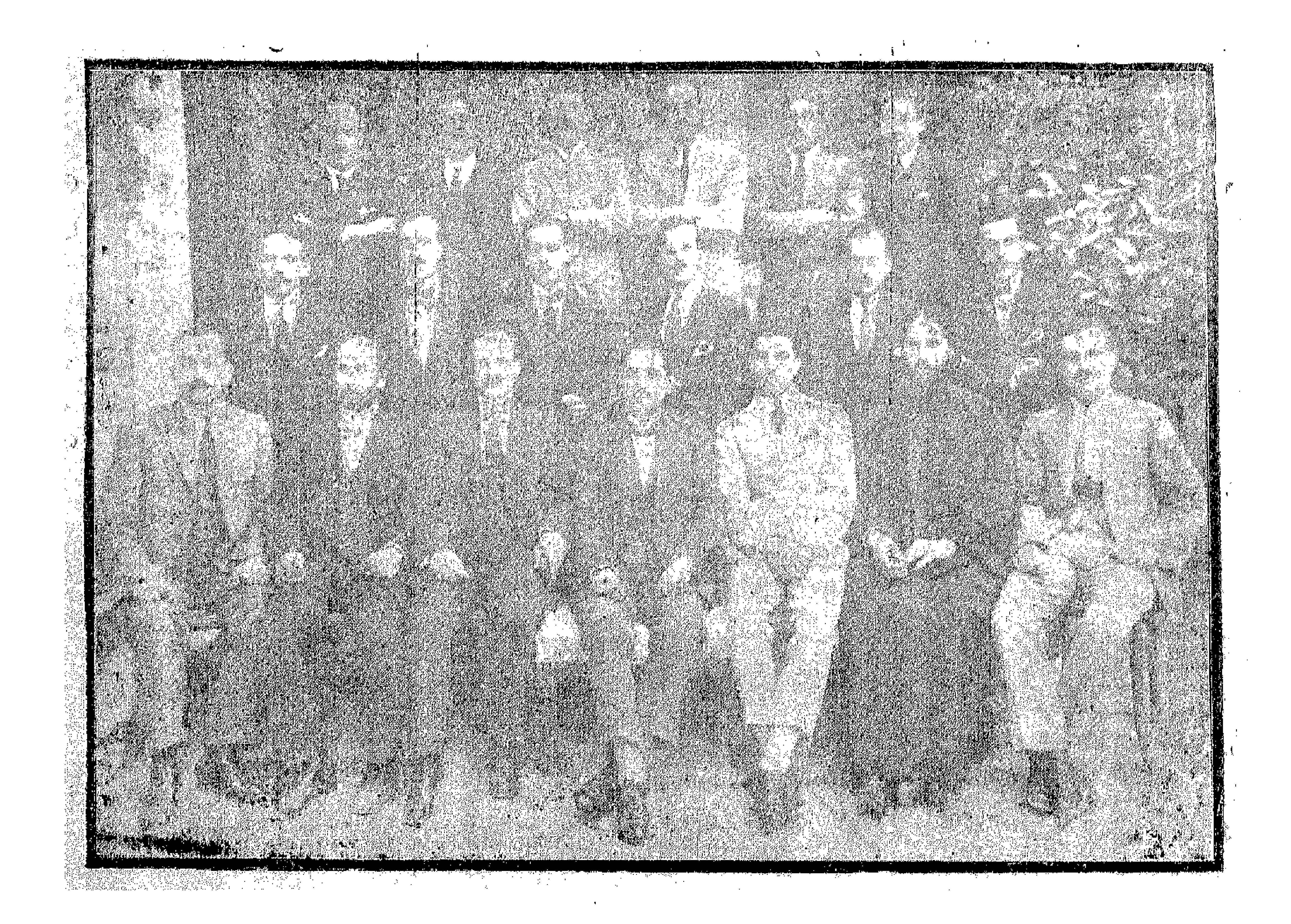
١

جريدة المعرض

الاشتراك { لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش
الخارج ٦٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور



— جمعية الرابطة الادبية في دمشق —

ورابطة في سيرها ادبيـــة
واعضاؤها شهد العلوم تذوقوا
وفي رسمهم معنى اتحاد كانه
يقـــول لهم — بالله لا تتفرقوا

حليم دموس

الصف الاول = الجلوس = محمد الشريقي . الشماس ابيفانيوس زائد . حيدر مردم بك • خليل مردم بك . زكي الخطيب . سليم الجندي . حليم دموس
الصف الثاني = الوقوف = احمد شاكر الكرمي . قبلان الرياشي . عبد الله النجار • جورج ريس . نسيب شهاب • عز الدين علم الدين •
الصف الثالث = الوقوف = سيمون لويس . نجيب الريس . ميشال سعد فخري البارودي . فيليب سعد • راشد البيلاني

باريس في الصيف

لمراسلنا الاديب — باريس في ٢٩ اب

مناخ باريس جيد ومما يساعد على حسن ذلك المناخ النظافة السائدة فيها على ما ذكرت ذلك في رسالتي السابقة الا ان البرد يشتد فيها في فصل الشتاء الى درجة يجلد فيها نهر السين في بعض السنين . وفي الصيف يشتد فيها الحر اشتداداً يزعج القوم لكنه لا تطول مدته . فاليوم مثلاً يكون الحر شديداً مزعجاً ولكن لا يلبث الطقس ان يتغير في الغد وكثيراً ما يسقط المطر رذاذاً ووابلاً على اثر ارتفاع درجة الحرارة فيتلطف الطقس ويبرد الهواء . ويمكن القول بوجه الاجمال ان الحر في باريس تتلطف حدته في الليل ومتى اشتد الحر في النهار يلجأ معظم الناس الى الحدائق العمومية الكثيرة العدد في جميع انحاء المدينة فيستريحون تحت الاشجار الغضة وتكون الارض مرشوشة بالمياه فيشعرون بطراوة وراحة . ويتوجه فريق من ذوي اليسار الى شواطيء البحر او الى ضواحي المدينة حيث توجد المتنزهات البديعة المفنية التي لا نلقي لها نظيراً في بلادنا فيقضون فيها شطراً من فصل الحر ويبقى فيها كل منهم حيناً من الزمان على ما تمكنه منه وسائطه المادية واحواله المختلفة . ويندر ان يبقى واحد من الناس في فصل الصيف دون ان يهجر باريس لقضاء مدة من الزمان ولو بضعة ايام في خارجها ترويحاً للنفس من عناء الاشغال

وفي فصل الصيف تعطل المجالس وتقفل المدارس واكثر ملاعب التمثيل ويزايل المدينة كثيرون من رجال الحكومة واصحاب الاعمال رغبة في اخذ قسطهم من الراحة واستعادة ما فقدوه من الهمة والنشاط في اثناء مزاولتهم للاعمال — ويمكن القول ان الايام القاتمة في بحر السنة تكون عادة اكثر من الايام التي تبرز بها الشمس للانظار اما في هذه الايام . فقد كان عكس ذلك ـ وقد اشتد الحر في شهر تموز الماضي اشتداداً لم يسبق له نظير منذ سنين عديدة ففي ٢٨ من الشهر المذكور بلغت درجة الحرارة ٣٨،٤ في المقياس المئوي ، وبسبب هذا الارتفاع قرر البرلمان عدم اجراء عرض العسكر يوم عيد الجمهورية اي في ١٤ تموز

وبمناسبة ذكر عيد الجمهورية اقول انه لما قرب اليوم الرابع عشر من شهر تموز جعل القوم في باريس يستعدون لاقامة الاحتفالات في جميع انحاء المدينة كجاري عادتهم كل سنة ، الا انه لما كانت الحكومة قد قررت عدم عرض الجيش كمألوف العادة في ذلك المهرجان العظيم وذلك رفقاً بالجنود وخوفاً من اصابتهم بالرعن « ضربة الشمس » اراد الباريسيون ان يستعيضوا عن العرض المذكور بغيره من اسباب اللهو فتقرر ان تقام المراقص العمومية مده ثلاث ليال في جميع الشوارع المهمه والساحات العموميه فنصبت في تلك الشوارع والساحات منصات لجلوس الموسيقيين وكان الراقصون والراقصات يتخاصرون ويتمانقون على نغمات الموسيقى حتى تكاد ان تشيب ناصية الليل . وابيح دخول ملاعب التمثيل التي تنفق عليها الحكومة مجاناً لجميع الناس على السواء . وقد تجلت الحرية في تلك المراقص باجلى مظاهرها (وما راء كمن سمع) فكأنه لم يبق شيء من الحياء عند اولئك الراقصين والراقصات الذين يعدون ذلك العمل من مقتضيات التمدن ومكملات الرقي ....

ومساء اليوم الرابع عشر اقيمت الالعاب الناريه في جهات مختلفة من المدينة ولا سيما امام دار البلدية وعند الجسر الجديد . وكان التفنن في تلك الالعاب يأخذ بمجامع القلوب فان شأن الباريسيين في كل شيء اتقان العمل ان في الامور المستحسنة وان في الامور المستهجنة — فالانوار المختلفة الاشكال والالوان كانت تصعد الى الفضاء ثم تنتثر على ضروب شتى . ويمكن القول ان تلك الاحتفالات كانت فريدة في بابها — وعلى اثر تلك الايام التي اشتد فيها الحر حتى بلغ الدرجه المار ذكرها تغير الطقس وهطل المطر اياماً متواليه نسي فيها القوم لواقح ذلك الحر الشديد . وكثيراً ما يتغير الطقس هنا مرات عديدة في النهار .

اما الحدائق العموميـة التي تعد من محسنات باريس فسافرد لها فصولاً خاصه اشبع فيها الكلام عنها . وان الذين لم يشاهدوا بام اعينهم مثل تلك الحدائق الفتانه لا يستطيعون ان يحكموا عليها

جد مئة ولد

توفي في بلدة بوبلار بلوف من اعمال ولاية مزوري رجل يدعى ج . هويت بالغاً الثانية والثمانين من سنه وقد ترك ٢٣ ولداً ومائة حفيد وتزوج في حياته اربع مرات .

***

عجائب النساء

توجد في لندن امرأة وضعت توأمين ثلاث مرات ولها ثلاث أخوات وضعت كل منهن توامين مرتين وامها وضعت توأمين ثلاث مرات

وفي بلدة دمبويل من اعمال ولاية يوركشير رجل يدعى جايمس غست توفيت زوجته فتزوج اختها ثم توفيت هذه فتزوج الاخت الثالثة . ولا يعرف اذا كان لا يتزوج الرابعة منهن

***

سارق القبل

من انباء غرنفيل سوث كارولينا ان رجال الشحنة هناك يفتشون فيها عن رجل طويل القامة جميل الطلعة ولكنه يعتدي على العشاق وعشيقاتهم فهو يتوجه الى ضواحي المدينة حيث يكون الشبان وحبيباتهم متفرقين تحت ظلال الشجر يتشاكون تباريح الغرام فاذا وجد شاباً وفتاة على حدتهما جمهما مصوباً مسدسه اليهما فيسرق قبلة من خد الفتاة ويسلب حبيبها ما يكون معه من مال وينصرف في سبيله

ويقول الذين اصابهم اعتداؤه انه لا يطمع بالمال طمعه بقبل يسرقها من وجنات الفتيات الجميلات فهو قاطع طريق ولكن لقطف الورود عن الخدود .

***

بلا عنوان

جاء عن مدريد ان الريسولي الخارج السابق وزعيم قبائل ثائرة في مراكش قبلاً عرض على اسبانيا نفسه انه يدوخ المنطقة الاسبانية كلها في مراكش ويعيد السلام الى نصابه على شريطة ان تعينه خليفة وسلطاناً كل البلاد

يستعد شمالي لبنان ومقر البطريرك الماروني لاستقبال فخامة الجنرال غورو

— سافر الامير عبد الله الى القدس بناء على طلب السر هربرت صموئيل

— لم يسلم ابراهيم هنانو الى السلطة الفرنساوية بعد وقد احتج المنتدى العربي في فلسطين على توقيفه

— قابل حسين بك الاحدب حاكم مدينة بيروت فخامة الجنرال غورو مقابلة خصوصية

— نظرت محكمة استئناف الحقوق والتجارة في قرار محكمة التمييز بخصوص الدعوى التجارية التي اشرنا اليها في عدد سابق وسمعت الاستاذ نصار ثم تقررت بعد المذاكرة رد قرار التمييز والاصرار على قرار المحكمة الاولى

— رفع المحامون احتجاجاً الى باريس والمفوضية العليا على مشروع المحاكم المختلطة وقد قابل وفد منهم المسيو كاراليه السكرتير العام للمفوض السامي وتذاكروا معه بهذا الشأن فوعدهم خيراً

— يحبذ «المعرض» فكرة الاجتماع الصحافي للمذاكرة في بعض شؤون الصحافة على شرط ان يحضر الاجتماع جميع اصحاب الصحف حتى المتألهين منهم ·

— يوقع التجار وارباب المهن عريضة يؤيدون فيها احتجاج المحامين على انشاء المحاكم المختلطة

حدثت مشاجرة في فرن الشباك اسفرت عن قتل بشاره كنعان من الحدث وحوذي من كفرشيما وجرح آخرين

— تصاعدت اسعار الحرير في فرنسا بسبب قلة الوارد من الشرق الاقصى

— يصل على السفنكس المسيو ديريو قنصل فرنسا السابق في يافا والذي تعين خلفاً للمسيو مرسيه في رئاسة الغرفة السياسية العليا

— من اخبار مصر ان سعد باشا زغلول خطب في الجامع الازهر فحمله الطلبة على الاكتاف وهتفوا له طويلاً

— ذكرت صحف الاستانة خبر تنصيب الامير فيصل ملكاً على العراق باعتدال وتحفظ وقد نشرت بعضها رسمه ·

— ارسلت جمعية الدفاع عن لبنان التي يرأسها عبد الله صفير باشا في مصر برقية الى فخامة الجنرال غورو بمناسبة عيد اول ايلول تشكر له مساعيه لتحقيق رغائب اللبنانيين وتذكره بوجوب تحقيقها كلها

— نشرت « القبلة » خطاباً للملك حسين بمناسبة تتريج فيصل ملكاً على العراق

— تعين توفيق اليازجي معاوناً للامير شكيب ارسلان في سكرتيرية المؤتمر السوري بجنيف

— غادر الوفد الفلسطيني لندن الى جنيف

— في البرقيات اللاسلكية الاخيرة ان مندوب الهند في جمعية الامم تكلم عن الانتدابات وذكر الدول المنتدبة بتعهداتها نحو الشعوب المحررة

— ربما عينت البرازيل والشيلي والبيرو من جمهوريات اميركا الجنوبية حيث نزل فريق من اخواننا المهاجرين قناصل في بيروت عاصمة لبنان الكبير اسوة بالارجنتين

— زار المطران مبارك والمطران عبد الله الخوري تمياهما المطران بستاني

زفاف والد الرئيس هاردن

يبلغ الدكتور جورج هاردن والد رئيس الولايات المتحدة السادسة والسبعين من عمره وقد ترمل منذ احدى عشرة سنة في بلده ماريون اوهايو الا انه في هذا الحين قال « لقد شعرت بوحدة » ولهذا انتخب لنفسه زوجة هي الآنسة سينرنس كاتبته في مكتبه الطبي منذ تسع سنوات وهي في الثانية والخمسين من عمرها

وعندما عقد في المحكمة عهد الزواج بين الاثنين في مونرو مشيغن طلب العريس الشيخ من وكيل جوازات الزواج ان لا يعطي الخبر للصحف ولكنه ما ذهب من هنالك مع عروسه الى القسيس في نفس البلد لينال بركة الاكليل ثم عاد بعروسه الى بلدة ماريون حتى وجد ان البلد ضاجة بالخبر وذلك ان وكيل الجوازات في المحكمة والقسيس عرفا الدكتور هاردن انه ابو الرئيس ولهذا لم يعد من سبيل الى الكتمان فاذاعا الخبر فوصل الى ماريون اوهايو قبل وصول العروسين اليها

« السائح »

لا تكثرن ملامة العشاق   فكفاهم بالوجد والاشواق

ان البلاء يطاق غير مضاعف   فاذا تضاعف كان غير مطاق

لاتطفئن جوىً بلوم انه   كالريح تغري النار بالاحراق

ما للمحب اذا تفاقم داؤه   غير الحبيب بزورة من راق

ابن الرومي

كرمن

هي الرواية الكبرى التي مثلت آلاف المرات في جميع اقطار العالم وقد مثلت في مصر لاول مرة في تياترو الكورسال فحضرها نحو الاربعة آلاف شخص وتداولتها الالسن منذ ذلك اليوم ومثلت مئات المرات بجميع انحاء القطر المصري وقد ساعدت المقادير ان يتمتع اهالي لبنان وسورية برؤية هذه الرواية المدهشة اذ ان الجوق سيحضر في ١٦ ايلول مع الباخرة سفنكس وهو يحتوي على ٣٥ ممثل و١٥ ممثلة وجميع الحان الروايه على الوسيقى وتقوم بالادوار المهمه السيدتان منيرة المهديه وفتحيه احمد وسيحيي الجوق في بيروت ثلاث ليالي فقط

الليلة الاولى : كرمن

الليلة الثانيه : تاييس

الليلة الثالثه : ليلة الوداع رواية كلها يومان

احجزوا التذاكر من تياترو الكريستال

وهذه الحفلات الثلاث هي خاصه متعهد جرائد بيروت خضر افندي النحاس

لوج ٥٠٠   كرسي ٥٠

· · · · ·

يطلبون محاكمة هاردنغ

في وسط بحث المجلس النيابي في واشنطون حول لائحة الضرائب وبينما الجميع منهمكون باهتمام زائد اما بعرض الحجج واما بالاستماع لها واما بالرد عليها وقف احد الاعضاء الديموقراطيين وطلب بحدة ان تنتخب لجنة مؤلفة من تسعة اعضاء لمحاكمة الرئيس هاردن لانه داس حقوق المجلس بحضوره شخصياً مجلس الشيوخ ومعارضته لائحة مكافأة الجنود · وبعد ان انهى خطابه العنيف طرح لائحة كان قد نسقها بهذا الشأن في سلة الزوائح وقبل ان يجلس وقف الاعضاء الديموقراطيون وهتفوا له · اما الجمهوريون فضحكوا حتى استلقوا على ظهورهم

· · · · ·

توجه احد الفلاحين وزوجته الى البلدة التي يقيم فيها نجلهما الوحيد لزيارته نهار الاحد والواقع توجه الثلاثة الى الكنيسة فانضم الاب الى جوق المرتلين واخذ يرتل بصوت عال جداً لم يبق معه صوت الارغن مسموعاً

وعند خروجهما من الكنيسة قال الابن للاب — لماذا يا ابي كنت ترتل بصوت عال فقد استغرب الحاضرون الامر

فاجابه — لو لم افعل ذلك لكان الناس سمعوا صوت امك   الشعب

مدينة الشمس

تركنا وادي البردوني بين حلقات السنه ولذيذ نغماته وظليل خمائله قاطعين السهل الخصيب، سهل البقاع – الى بعلبك مدينة الشمس، بل عجيبة الفن ومدهشة التاريخ بآثار قلعتها المحيرة العقول.

وكانت الشمس تلفحنا وهي مائلة الى المغيب بحرارتها التي كان يلطفها نسيم لبنان العليل بينما كنا نشق السهل الفسيح في طريق كأنه سطح الماء

ولم يكن يطرق مسامعنا اثناء سيرنا السريع سوى حدو الركبان على جمال القوافل القاطعة سهل البقاع مالئة اذاننا بانات بعيدة كأنها ترديد الصدى في جوانب الوديان

(هيجالو هيجالو العرب ياجمالو)

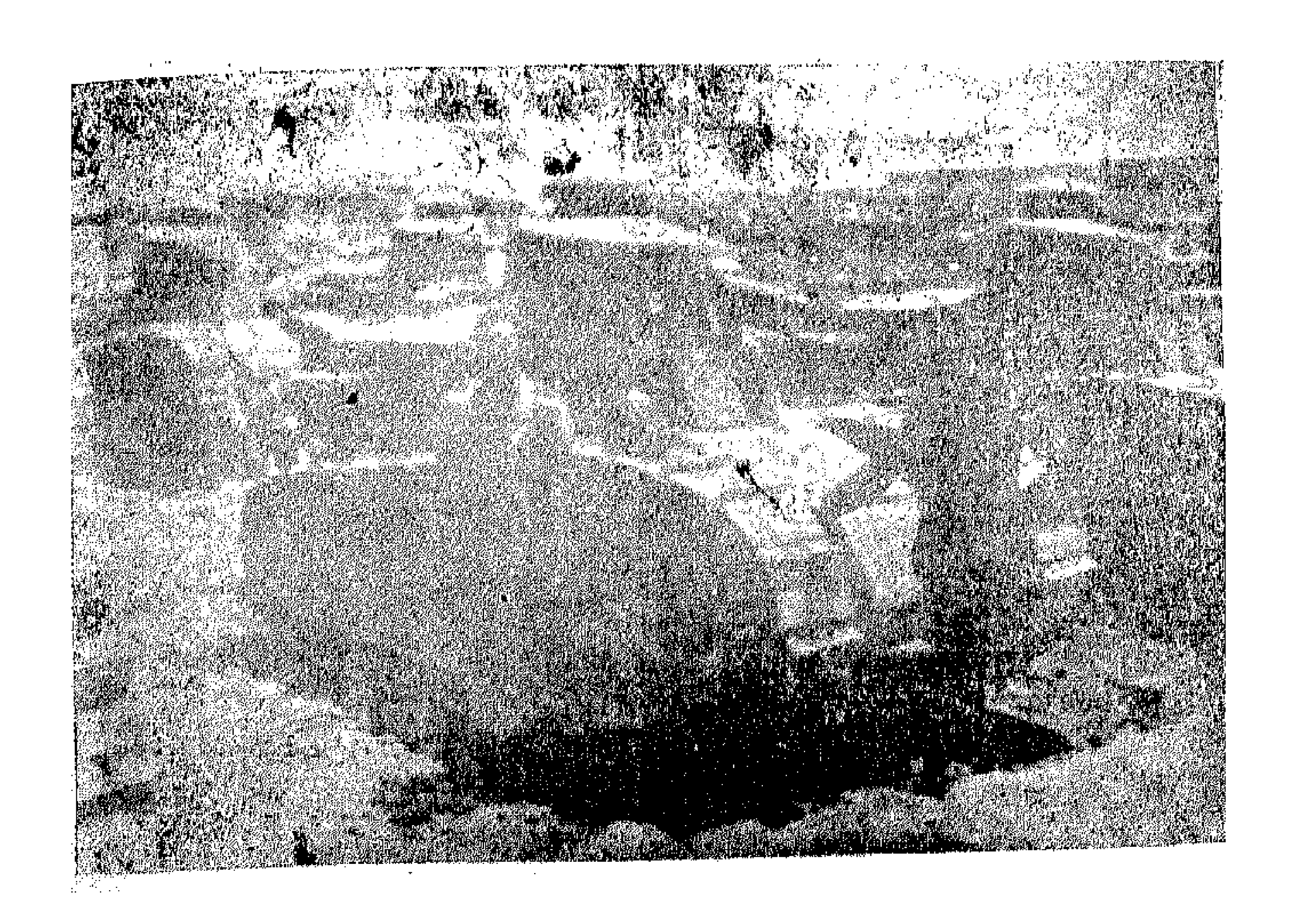
والصدى يردد كأنه هدير الزوبعة في قعر بعيد الغور .... العرب ياجمالو»

وكنا نرى بين اونة واخرى ومن مسافة الى مسافة اشباح اناس يقطعون السهل قائدين امامهم مواشيهم وحيوانات زرعهم حاملة غلال تلك البقاع التي تدر على لبنان اللبن والعسل

...

الى ان اطلت علينا بعلبك مرتمية كالجبار المثقل بالسنين على سفح جبل التاريخ وانقاض القلعة تظهر للقادم عن مسافة بعيدة متسابقة برؤوس اطلالها الدوارس الى العلاء كنواتيء الصخور في رؤوس جبال جرداء

وقبل ان ندخل المدينة اشار رفيق معنا كان يعرف تلك الجهات الى المقالع التي استخرجت منه حجارة القلعة فالتفتنا الى تلك الجهة فاذا هناك حجر ضخم عظيم هو الذي يسمونه – حجر الحبلى – وقد تركه بناؤو القلعة في المقالع ولو جلس الانسان



التانك في اطراف سوريا

يظهر في هذا الرسم رسم الدبابات الافرنساوية (التانك) التي حاربت =اولاً =الاتراك في كيليكية واشتركت في حصار عينتاب ثم طاردت العصابات في اطراف الحدود وامام هذه التانك الضابطان اللذان اشتهرا ببسالتهما في قيادة الدبابات

ذلك الصخر لظهر كالذبابة على مثل الطاولة التي نكتب عليها هذا المقال :

ووقفت بنا السيارة امام بوابة القلعة فاستقبلنا هنالك الحارس المولج من قبل الحكومة بادخال الزائرين وبعد ان استوفى منا الرسم المعين قدم لنا دليلاً يهدينا على معالم الاثار في حين ان ورقة الوصل التي اعطانا اياها كان على احد وجهيها خارطة القلعة والتعليمات اللازمة التي تسهل على الزائر معرفة ما يريد معرفته

من الرواق الخارجي الى البهو المسدس الكبير الى هيكل جوبيتر وعن جانبيه الفسقيات البديعة الصنع المدهشة النقش الى تلك الجدران التي لم يترك الفن من اثر جميل الا زينه بها ثم الى البهو الثاني الكبير وامامه السلم الواسع الذي يؤدي الى هيكل الذبائح حيث تظهر امامه تلك الاعمدة الستة الواقفة كالجبابرة العظام على صدر بعلبك بل على صدر الزمان.

والى جانب هذه الاعمدة التي تشمخ بانفها الى السماء عظمة وكبرا هيكل باخوس اله الخمر وهو ابدع اثار القلعة واقلها خراباً وقد حاوطته من جوانبه الثلاثة عدا جهة الباب – اروقة عظيمة من الاعمدة الضخمة الجبارة . وقد بقي من هذه الاروقة قسم الجانب الغربي غير مخرب فظهرت منه عظمة ذلك البناء ودقة الفن في صنعه

اما في الجانب الشرقي فقد تقلقل عامود من تلك الاعمدة عن قاعدته فاهوى على جدار الهيكل ورغماً عن ضخامة ذلك العامود وهوله فانه لم يتمكن من زعزعة الجدار لمتانة بنائه وضخامة حجارته :

اما باب الهيكل فعظيم هائل وقد سقط من رتاجه الاعلى حجر كبير فتمكن الالمان من رفعه واعادته الى مكانه – بدون نظام – ولكنهم تكلفوا على رفعه من الارض الى مكانه في الرتاج ستة الاف فرنك من الذهب – قبل الحرب –

اما داخل القلعة فمملوء بالانقاض المبعثرة الباقية هناك من اثار القلعة بين اعمدة وقبب ورسوم واصنام وتماثيل وكلها عظيم جبار قد يستلزم نقل الحجر الواحد منها من النفقات

ما يستلزمه بناء دار كبيرة

وهبطنا الى الاقبية الواسعة تحت القلعة فاذا هي دهاليز ضخمة البناء يضيع فيها الزائر وقد جعل الاتراك اكثرها مرابض لخيولهم ايام الحرب — احتراماً للفن —

. . .

كم من الوف الاسماء قرأناها على تلك الجدران وبعضها يبعد بتاريخه الى خمسين او ستين عاما وما الخمسون والستون سوى بضع دقائق في نظر تلك القلعة التي يقال ان تاريخها يرجع الى ابعد من ثلاثة الاف عام

وليس في القلعه كلها حجر يقدر انسان مهما بلغت قوته ان يزحزحه من مكانه عدا عن بعض الجدران العالية الضخمه التي بنيت من اولها الى اخرها بثلاثه او اربعة احجار فقط .

وفي القلعه ثلاث هندسات متباينة مختلفه دلالة ان اليونان والرومان والبيزنطيين اوجدوا فيها على التتابع شيئاً من اثارهم

. . .

اي بعلبك !

لقد كنت اثراً خالداً للفن كما كنت اثراً لا يمحى لظلم الانسان بالانسان

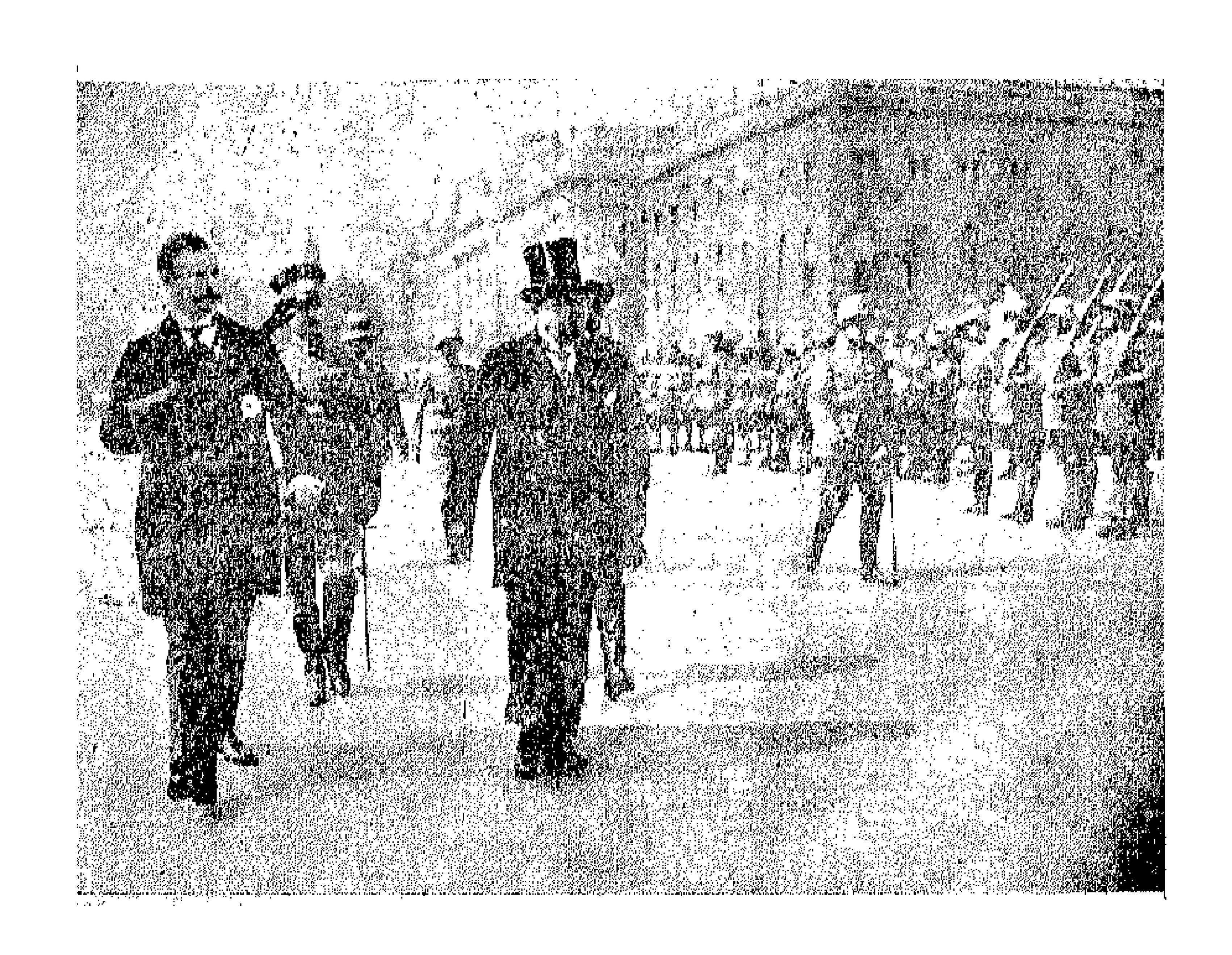
ان الاسياد بنوك وهم يتنعمون على ظهور (العبيد) من ابناء الشعب وعلى اكتاف الفقراء والاسرى

كل حجر حُمّل فوق اخيه صبغ بدم مظلوم مسكين

وكل عامود رفع على قاعدته تكسرت تحته ظهور مئات من (العبيد) ورقاب الوف من الاسرى

كم تردد بين جوانبك الفخيمة من الانات اليائسه وذرف بين حنايك من الدموع الشقيه

اما الدهر الهازيء بالناس فقد طمس كل هذه ليبقي للاجيال بناءً عظيماً واثراً شامخاً ٠



المانيا المسلحة

يرى الناظر في هذا الرسم الرئيس ايبرت = رئيس الجمهوريه الالمانية والهر هيرث رئيس الوزارة يستعرضان الجيش الالماني في ساحة برلين وايبرت هو اللابس القبعة . اما هيرث فقد نزع قبعته عن رأسه ورغما عن ذلك فان المانيا تقول انها نزعت سلاح الجيش وسرحت أنراته

ومما يوءثر في هذه الظاهرة العسكرية انها كانت مظاهرة حداد لا مظاهرة عيد

وعندما يكون الناظر مأخوذاً بما ابقي عليه الدهر من اثار بعلبك ينسى ان يسمع تحت تلك الانقاض انين المظلومين الذي ما برحت الاجيال تحمل صداه في قلب ذلك المكان المقدس

اما انا فاني انحنيت احتراماً ليس امام الهيكل العظيم فقط بل امام تلك الارواح المظلومة التي صبغت بدمائها الشعبية حجارة هذا الهيكل ..

...

وداعاً بعلبك وداعاً

لن تبني الحرية بعدك بناء عظيماً كبنائك على اكتاف الشعوب

...

غادرنا القلعة ونحن نلتفت الى تلك الاثار قاطعين السهل الفسيح . وكان القمر قد ملأ باشعته الصفراء تلك الربوع فسرنا ساكتين واجمين وبنا رهبة ووحشة من اصفرار القمر وخرائب بعلبك .

.....

المسوءولون في لبنان

من خطاب نفيس القاه خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم في الاحتفال الذي اقيم لتذكار اول ايلول في دير القمر :

فنحن المهاجرين نرى ان العبء الاكبر في المهمة الوطنية العظمى يقع عليكم انتم المقيمين في هذه الديار ونعتقد ان مصير لبنان الغني بمجده ومفاخره . لبنان الذي كان في جميع عصور التاريخ ركن الحضارة في الشرق الادنى وديعة ثمينة اودعتموها وتحاسبون عليها امام الله وامام ضمائركم واولادكم واحفادكم فانتم بهذه الوديعة فاعلون

فان اعتمدتم على انفسكم وشددتم عزائمكم ووطنتم النفس على ما فيه صلاح وطنكم وبلادكم وانتم بالغون ما تشتهون من النجاح والفلاح

. . .

الغني الشيخ — مدام الا ترضين بي زوجاً الك اني بكل سرور اموت من اجلك

هي — متى ؟

. . .

هي — او تظل تحبني كما انت تحبني الآن اذا خسر ابي كل ما يملكه

هو — أخسر كل ما يملكه ؟

هي — كلا

هي — نعم يا حبيبتي

كلينيك خاص

للولادة وامراض النساء

جراحيا وطبيا

الدكتور جورج حنا

(جراح المستشفيات الانكليزية المصرية سابقاً)

اختصاصي من مستشفيات باريس والحائز على شهادات الاختصاص بالولادة وامراض النساء من اكابر اساتذتها مستعد لمعاينة ومداواة المرضى واجراء كافة العمليات الجراحية على احدث طرقها واسهلها احتمالاً للمريض

العيادة والمستوصف بملك الخواجه نجيب يوسف التيان شارع سعيد عقل على طريق بسترس : المعاينة من ٩ — ١٢ قبل الظهر ومن ٢ — ٤ بعد الظهر

...

سئل رجل لماذا يجوز للملك ان يلبس تاج الملك في سن الرابعة عشرة ولا يجوز له ان يتزوج الا في سن الثامنة عشرة

فاجاب — لان حكم المرأة اصعب من حكم الممالك

مدرسة الحكمة

نهار الاثنين الواقع ثالث يوم من تشرين الاول تستأنس مدرسة الحكمة بابنائها فاتحة لهم ابوابها وتكون المفاوضة في شأن قبول الطلبة الجدد مع حضرة رئيسها الاب نعمة الله مبارك الذي يكون حاضراً في المدرسة للغرض المذكور منذ يوم الخامس عشر من شهر ايلول . ولا تألو المدرسة جهداً تحت رعاية وتدبير راعيها الفضال المطران اغناطيوس مبارك في تعزيز الدروس العربية والفرنساوية والانكليزيه والعلوم والرياضات

وقد وكلت امر التدريس الى اساتذة افرنسيين وجهابذة في اللغة العربية واختصاصيين في العلوم الطبيعية وغيرها ، كل ذلك حتى تقوم بواجب تثقيف الطلبة على احتياجات الايام الحاضرة

....

دخل نقولا المعلوف على نزها البدوي نكد في منزلها في مدينة ممفيس من اعمال ولاية تنسي «الولايات المتحدة» ولامر مجهول لايعرفه احد اطلق عليها رصاص مسدسة فارداها قتيلة ولقد قبضت الحكومة المحلية على القاتل واودعته السجن

رواية العدد

العصابة الخضراء

— ٣ — تابع

بعد الفحص والتدقيق علم برستون ان الميتة هي ارملة تناهز الستين تدعى مدام لافاتيون ووجد في عنقها منديلاً اخضر وفي زاوية الغرفة قاعدة تمثال عرف انها قد اريحت من مكانها لكثرة ما يعلوها من الغبار وانه قد أخذ من تحتها صندوق او كتاب وشاهد وراء القاعدة مفتاحاً صغيراً علق بسلسلة من الذهب ولما فحص الجثة وجد غباراً على العنق بشكل اصابع اليد فكأن الجاني ضغط على عنق المرأة بعد ان ازاح قاعدة التمثال من مكانها ولحظ انه كان في احد الاصابع جرح اف عليه لفافة من القطن وذلك من اثر الغبار على العنق وتأكد بعد الفحص ان لقتل الارملة علاقة بقتل بشارى فعاد الى مخدعه يعيد على ذاكرته النقط المهمة :

الرسالتان اللتان وجدهما وجود حوائج القتيل في بيت ابن عمه المتهم وهويتأكد براءة ساحته اختفاء الخنجر اثناء التحقيق ووجوده في بيت المتهم ايضا . قتل الخادمة ميلانة . لماذا اخذ القاتل ثيابها . ثم مارتيني وكيف تغيرت هيئته عند وجود المنديل الاخضر وعند فتح الخزانة حيث وجدت جثة الخادمة عريانة وجود مارتيني ايضاً وعنده خادمة . الآلة الكاتبة في غرفه مارتيني . كيف ان الرسالتين قد طبعتا بنفس الآلة او بآلة من نوعها . نقل مارتيني المريض الى سياره . وجود شقيقتين متشابهين باسم مارتيني . حدوث جناية القتل شنقاً من اجل كتاب او علبة كانت مخبوءة في قاعدة التمثال . عرف ان ع . خ . معناها العصابة الخضراء ولكن لم يعرف ما هو غرضها ومن هم اعضاؤها واين يجتمعون الخ ... ولكن تأكد اسمها من المناديل الخضراء التي كان يجدها ثم نادى خادمه لعله يستطلع منه امراً جديداً قال الخادم :

— مررت اليوم بالبواب فرأيته واقفاً وقفة المجانين وقد فتح فاه وجحظت عيناه فسألته عن سبب ذلك فقال انه رأى الخادمة ميلانة مارة من امام غرفته في الصباح وعهده بها في عالم الاموات اذ انهم وجدوا جثتها بالخزانة فطار صوابه لانه تحقق قيام الاموات فتركته وذهبت الى السوق . ولما عدت في المساء رأيت قفل بابنا مكسوراً ورأيت بضع فعلة يشتغلون في الطابق العلوي حيث كان يقطن مارتيني المسكين وهم لا يزالون هناك الى الان

فلم ينتظر برستون تتمة الحديث بل اسرع

زنانير كاوتشوك

وارد محل باريز

لحصر بدانة البطن — للرجال والسيدات — وردت حديثاً الى محل :

طبارة اخوان ☆ سوق الطويلة

اذا كنت تحب

الشرابات الوطنية جرب ولو مرة قنينة من شراب :

معمل حلو البحصلي الشهير

المفتخرة انواعها من شراب الورد والهندبا والتوت والتمر هندي والموز الخ ...

اما حلويات ومربيات وسكريات المعمل المذكور فلا حاجة للاعلان عنها

— بعد ان عرفها الخاص والعام —

كالمجنون وسأل الفعلة عما اذا كان قد جاءهم رجل يسألهم عن كتاب نسيه هناك فقالوا :

جاءنا شاب اسمر وفي احدى اصابعه لفافة من القطن لعلها كانت ضمادة جرح في يده ودخل الى الغرفة وعاد منها يحمل كتابا لف بمنديل اخضر

فصاح برستون صيحة الغضب : آه من القاتل انه افلت مني هذه المرة

٤

في صباح اليوم التالي ذهب برستون لمقابلة مدير البوليس وفيما هما يتحدثان دخل عليهما شاب مكشوف الرأس منكوش الشعر وعلى وجهه علامات الخوف والقلق فقال :

— انا شارل لابرو ابن الدكتور لابرو طالب طب جئت اتوسل اليك بحضرة المدير ان تضعني تحت حمايتك . انني اسكن في الشارع الذي قتلت فيه مدام لافانيون . اخرج الى مدرستي في الصباح ولا اعود منها الا عند المساء فاتعشى في بيت والدي واعود للدرس في مخدعي وكنت الاحظ في هذين اليومين شخصاً يتبعني فلم اعره انتباهاً . اما بعد قتل مدام لافانيون فقداخذ الخوف مني كل مأخذ لاسيما بعد ان عدت يوما الى غرفتي ووجدت كتبي جميعها مبعثرة فوبخت البواب على تهاونه لكنه ظهر لي انه كان يجهل ما حصل ولست املك سوى مجوهرات عائلية خبأتها في البيت وحسن حظي فان السارق لم يهتد اليها في تفتيشه . وبينما كنت سائراً الى المدرسة في احد الايام وقف في طريقي رجل امسكني بيدي قائلاً (اين خبئتهم) فكدت اجن لحدوث ذلك في شوارع باريز . والاغرب من ذلك اني صادفت اليوم ذلك الشخص فامسك بي ورماني الى داخل سيارة قبل ان اتمكن من المدافعة عن نفسي ثم فتش ثيابي واخذ يتهددني بالقتل ولما لم يحصل على نتيجة رمى بي الى الارض وقال الويل لك

— انا آخذك على عهدتي فاضمن لك نفسي . انا برستون بوليس سري فلا تخف فاني اقيك من كل ضرر . اتعرف مدام لافانيون

— معرفة سطحية جدا فاني اذكر انها كلفتني في احدى الايام بايصال رسالة الى البوسطة وفيما كنت انزل الدرج رأيت رجلاً يتبعني وكان قصده قراءة عنوان الرسالة

— اتذكر هيئة الشخص

— اتبعني الى غرفتي فترى صورته

وللحال توجها الى مخدع لابرو وهناك دفع اليه الشاب صورة كان قد رسمها لابرو نفسه ليحفظ عنده ذلك الشخص الذي سبب له الخوف والقلق

— اتذكر عنوان تلك الرسالة واسم المرسلة اليه

— كلا لكني اذكر انه في مدينة (اوفرن)

— اتعرف الدكتور مارتيني

— كلا ولكني كنت اسمع والدي يأتي على ذكره احيانا فكان يقول ان الدكتور مارتيني عالم كبير الا انه كان له دخل بعصابات خفية

عند ذلك رأى والده ماراً في الشارع فاستأذن برستون واسرع اليه :

— ٥ —

عرف برستون ان عصابة هائلة قتلت بشاره ثم مدام لافانيون ثم الخادمة ميلانه وربما شقيق الدكتور مارتيني وعرف ان احد الجناة ارتدى بثياب الخادمة ليتسنى له الهرب وان العصابة دخلت غرفة الطالب لابرو للتفتيش عن رسالة مدام لافانيون ولكن ماذا كان يتضمن ذلك الكتاب ؟ لم يقدر برستون على حله . ولكن بينما هو على هذه الحال دخل عليه خادمه مبتسماً وقال :

— حسب اوامرك ذهبت الى البيت المشرف على غرفة بشاره القتيل فرأيت ميلانه او شبيهها يذهب ويجيء في غرفة القتيل وللحال صعدت الى سقف البيت تحت الترميد واختبأت وراء المدخنة واستلقيت على بطني انظر ما يحدث في غرفة مارتيني المجاورة لغرفة بشاره القتيل فنظرت ثياب المسكينة ميلانه على كرسي ورأيت شخصاً رفع عن وجهه وجه ميلانه المستعار واصبح المسيو مارتيني

— هل تمزح يا بريه

— كلا ورأسك يا سيدي فاني اقول الحقيقة بعينها واني رأيت مارتيني يصعد في المدخنة الى حيث كنت مختبئاً ولما اصبح على مقربة مني فتشت عن شيء هناك لادافع به عن نفسي اذا مست الحاجة فلم اجد الا البلاطة مخلخلة فتناولتها من موضعها واستعديت للهجوم ولحسن حظي مر بي مارتيني او ميلانه ولم يشعر بوجودي لشدة الظلام ثم نزل الى الغرفة المجاورة فاعدت نظري في الغرفة الاولى فرأيت فتاة جالسة الى آلة كاتبة تطبع عليها

— أرأيت في يدها لفافة قطن

— كيف عرفت ذلك . بربك قل لي فانك ساحر خبيث

فاخرج برستون الصورة التي كان قد اعطاه اياها لابرو ولما ابصرها الخادم صاح مذهولاً : هي هي بعينها

— حسناً اكمل حديثك

— ولما كنت اعيد البلاطة الى محلها وجدت تحتها كتاباً حملته اليك لعل به فائدة وقد دعاني حب الاطلاع للدخول الى غرفة بشاره القتيل فاذا بها كما كانت عليه يوم وقوع الجناية الا اني رأيت خزانة لم اكن رأيتها من قبل وذلك لانها مفتوحة ومتى قفلت تصبح قسماً من الحائط ولا يمكن معرفة مكانها . ففتشت تلك الخزانة فوجدت هذه الورقة وفيه مايضحك وقد حملتها اليك لتضحك معي

والحقيقة فان ذلك الكتاب وتلك الورقة كانا مجموعتي ارقام هنديه ولكنها مفسرة فعرف منهما برستون ان العصابة كانت تتكاتب بواسطة تلك اللغة فاشتغل بحل رموزها بعد ان رأى على غلاف الكتاب في ع . خ . وبينما هو لاه بذلك الكتاب دخل خادمه الى غرفة سيده وصاح صيحة ذعر منها برستون واسرع الى غرفته ليرى ما حدث فابصر في سريره جثة الشاب لابرو وقد طعن بمدية كانت لاتزال باقية في صدر القتيل وعليها حرفا : ع . خ . فعلم الى العصابة قد قتلت ذلك المسكين لان برستون اخذه على عهدته ثم وضعت جثته في سرير برستون كي ترهبه علّه يرجع عن غيه ويترك العصابة وشأنها

جلس برستون الى مكتبة وعلق في الحائط مرآة يكنها مرأى النافذة المطلة على الشارع وربض ينتظر ما سيكون لانه تأكد من وجود الجاني قريباً من البيت ورجوعه لقتل برستون والتملص منه ومكث طويلاً حتى رأى ستار النافذة قد ازيح وبان وراءه راس مقنع ثم يدان امسكتا بالنافذة فاصبح الشبح داخل البيت يتنقل رويداً رويداً فتظاهر برستون انه غارق في بحر التفكر حتى كاد الشبح ان يدنو منه وهو يحمل بيده مديه صغيرة فادار برستون وجهه بغتة وامسك الشبح بذراعه وشهر عليه مسدسه فاخذا في العراك حتى انهكهما من التعب وفي اثناء العراك علقت رجل برستون ببساط الغرفة فوقع ووقع معه خصمه الى الارض . حينئذ رأى شبحاً آخراً يدخل النافذة فاراد التملص من خصمه فلم يقدر فلم ير بداً من قتله ولهذا فانه اطلق عليه رصاصة كانت القاضيه عليه ثم اطلق رصاصة ثانية فاصابت بطن الرجل فاسرع برستون ليقبض عليه ولكنه كان قد اختفى بغتة قبل ان يتمكن من القاء القبض عليه فصاح آه . انه قد افلت مني هذه المرة ايضاً فالويل له اذا قبضت عليه

فتراكض رجال الشحنة عند سماعهم الطلقات النارية فدلهم برستون على الجثتين ولما كشفوا القناع عن وجه القتيل الثاني دهشوا اذ رأوا تحته وجه فتاة لم تتجاوز العشرين ربيعاً ذات جمال رائع ولبس انيق وفي عنقها سلسلة ذهبية علق بها مداليه مرصعة وعليها حرفا : ع . خ .

(لها بقية) تعريب فؤاد عبد الملك

***

شارل القرم وشركاه

— الشركة العمومية للصناعه والتجارة —

رأسمالها ٢،٠٠٠،٠٠٠ فرنك

مركزها الرئيسي — دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج .

في بيروت: شارع الهال، شارع البسطة، شارع الشغيله

فروعها: دمشق — بناية فكتوريا، طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلاريو وكاربوراتود زينيت وامورتيسور ج . م . وتورهمل وفولكانيزاتورشالر الخ . .

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & C^ie^

Société Générale Industrielle et Commerciale
Capital 2,000,000 Francs

Siège sociale, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente, Atelier et Carages à

BEYROUTH : Rue de Halles, Rue de Basta, Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS: Immeuble Victoria; TRIPOLI : Place du Tall

Agents Généraux pour la syrie et le Liban des ;

Automobile	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulganisateurs	SHALER etc..

S'adresser au siège socale à Beyrouth - Grand Liban

محاورة بين الخطيبين

= ارجوك يا عزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

= ألم إخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس من :

مخزن السنترال « شقير وفرح » ساحة الاتحاد : بيروت

لوكندة مصر الكبرى

« لصاحبها حبيب عجيل »

فتحت ابوابها للمصطافين الكرام وهي على تمام الاستعداد لاستقبالهم ومن زارها قبلاً عرف حسن فرشها واكلها وخدمتها فضلاً عن اسعارها المتهاودة.

وقد اتخذت محلاً جعلته « كاوب » ووضعت فيه احسن البلياردات واجود المشروبات والمرطبات وهو في احسن موقع في بيت مري ومن يشرف ير

الوف من الاحذيه

بل (ستوك) عظيم منها جاهز تحت الطلب في اكبر واشهر محل بلبنان وسوريا لهذا النوع وهي من شغل معملنا الذي امتاز في بيروت بشغله المتقن وبضاعته الطيبة وسبقه الى اختيار الطف الموض الجديدة

نقدم المطلوب منها جاهزاً او بناء على طلب في اسرع ما يمكن وباسعار معتدلة

وعندنا ايضاً

احذية للرجال والسيدات والاولاد من اعظم معامل اميركا واتقن شغلها باسعار رخيصة للغاية .

صبابيط كتان ابيض ونعل (كروم) من احسن ماركة في العالم وهي تمتاز كثيرا عن بضاعة السوق وفيها من كل القياسات

وعندنا صندالات للاولاد

خردوات ولوازم الكندرجية وجلد نعل سميك ومتين جدا باسعار مناسبة

وبالاختصار كل ما يحتاجه الناس على اختلاف طبقاتهم من هذه الطلبات موجود بكميات كبيرة في محلات

« صموئيل هاشم واخوانه »

باب ادريس — بيروت

المطعم العربي

فيه معرض الاطعمة العربية الحقيقي من الذ ما صنعته يد طاهر وطباخ

لا يقدر الانسان ان يأتي اليه مرة حتى يرى نفسه مدفوعاً — بدافع اطعمته الشهية — الى العودة اليه واستمراء ما أكله كل يوم عدا عما يقدم لزبائنه من « البوزه » الشهية في الظهر والمساء .

من لم يزر

محلات شقير وشركاهم

غربي ساحة الاتحاد

= فانه لم يعرف بيروت بعد =

لان هناك اطيب البوزه والمنعشات عدا عما تجده فيها من الحلويات الافرنجية والمشروبات على اختلاف انواعها واطيب اجناسها وهدايا الافراح والاعياد من الطف واذوق صنع .

مطبعة طباره = بيروت